

سلطان الجابر: «أدنوك للغاز» تخطط لاستثمار 13 مليار دولار حتى 2029



أبوظبي: «الخليج»

عقدت الجمعية العمومية لشركة أدنوك للغاز بي إل سي «أدنوك للغاز»، اجتماعها السنوي الأول منذ الاكتتاب العام الأولي على أسهمها في مارس 2023، برئاسة الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس الإدارة.

ووافق المساهمون على مقترح مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح بقيمة 3.25 مليار دولار عن عام 2023 بالكامل، علماً بأنه تم توزيع 1.625 مليار دولار منها كتوزيعات أرباح نقدية للمرحلة الأولى في ديسمبر 2023، وسيتم توزيع الدفعة الثانية بالقيمة نفسها في الربع الثاني من عام 2024.

نتائج قوية

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «حققت الشركة نتائج مالية وتشغيلية قوية في عام 2023، وأوفت بوعودها في ما يتعلق بتوزيع أرباح المساهمين، كما تعمل على تنفيذ العديد من المشاريع المهمة لتسريع نموها في المستقبل. وشهد سعر سهم الشركة ارتفاعاً بنسبة 30% منذ إدراجها في مارس 2023 حتى نهاية العام، وهذا أسهم في رفع قيمتها السوقية لتصل إلى 65 مليار دولار، وأصبحت ضمن أكبر وأفضل 20 شركة نفط وغاز في العالم. وبلغ إجمالي عوائد

المساهمين، بما في ذلك الأرباح السنوية، 35% في عام 2023. وتعكس هذه الإنجازات التي تحققت رغم انخفاض أسعار الغاز عالمياً، قدرتنا على تحقيق أداء مالي قوي ونمو متميز».

وأضاف: «نفذت «أدنوك للغاز» في عام 2023 استثمارات كبيرة لتعزيز استراتيجيتها للنمو، وقامت بترسية عقود بقيمة 4.9 مليار دولار لتوسيع مرافق المعالجة والوصول إلى المزيد من العملاء، حيث ستوفر هذه المشاريع أحجام مبيعات إضافية من المتوقع أن تصل إلى 20%. وحققت مبيعاتنا الدولية نمواً كبيراً في عام 2023 مع توقيع اتفاقيات لتصدير الغاز الطبيعي المسال بقيمة تصل إلى 12 مليار دولار، ما يضمن استمرارية واستقرار عوائدنا في السنوات المقبلة عبر الاستفادة من الطلب العالمي المتزايد على هذا المورد الحيوي».

وقال: «تخطط «أدنوك للغاز» لاستثمار أكثر من 13 مليار دولار، بين عامي 2024 و2029، في فرص نمو محلية ودولية، مع توقع زيادة هامش أرباحها قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة تصل إلى 40% بحلول عام 2029. إضافة إلى ذلك، تسعى الشركة إلى الاستفادة من زيادة الطلب في الأسواق الدولية على الغاز الطبيعي المسال، وذلك من خلال الاستحواذ على مصنع الرويس الجديد للغاز الطبيعي المسال الجاري إنشاؤه والمخطط أن يرفع الطاقة الإنتاجية إلى أكثر من الضعف بحلول عام 2028».

وحققت «أدنوك للغاز» نتائج مالية قوية في عام 2023 بإيرادات بلغت 22.7 مليار دولار وصافي دخل بقيمة 4.7 مليار دولار، متجاوزة توقعات السوق لترسي بذلك أساساً قوياً لمزيد من النمو في عام 2024 وما بعده. وتعزم الشركة زيادة توزيعات الأرباح التي تدفعها لمساهميها تدريجياً بنسبة 5% على أساس سنوي على مدى السنوات الأربع المقبلة، ما يؤكد قوة ووضوح التدفقات النقدية المستقبلية للشركة.

استكشاف مصادر جديدة

من جانبه، قال الدكتور أحمد العبري، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للغاز»: «يعزز أداؤنا المالي القوي في عام 2023 ثقتنا بتوسيع حضورنا العالمي واستكشاف مصادر جديدة للإيرادات التي تنطوي على إمكانية تحقيق قيمة إضافية للمساهمين. ونخطط لمضاعفة طاقتنا الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال، من خلال الاستحواذ الاستراتيجي على مصنع الرويس الجديد للغاز الطبيعي المسال. كما نهدف إلى التوسع دولياً من خلال الحصول على أصول في سلسلة قيمة الغاز، واستهداف الفرص المجدية في أوروبا والهند والصين وجنوب شرق آسيا».

وتمتلك «أدنوك للغاز» ركائز راسخة تؤهلها للاستفادة من رفع الطاقة الإنتاجية لأدنوك من النفط إلى خمسة ملايين برميل يومياً بحلول عام 2027، والاستفادة أيضاً من إعلان «أدنوك» نيتها اتخاذ قرار الاستثمار النهائي لمشروع الرويس للغاز الطبيعي المسال في عام 2024، والذي تخطط «أدنوك للغاز» للاستحواذ عليه.

وفي العام الجاري، ستقوم الشركة بالتركيز على معالجة وتسليم كميات متزايدة من الغاز لعملائها وتعزيز مزيج منتجاتها لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الحلول منخفضة الكربون.

توسيع شبكة الأنابيب

ومن خلال اثنين من مشاريعها الاستراتيجية قيد التطوير، ستواصل الشركة توسيع شبكة خطوط أنابيب الغاز الطبيعي وتطوير البنية التحتية لتعزيز إمدادات الغاز اللازمة للنمو الذي يشهده قطاع البتروكيماويات في الرويس.

وستسهم هذه المشاريع مجتمعة في دفع عجلة النمو الاقتصادي في دولة الإمارات، وتعزيز قدرة «أدنوك للغاز» على تلبية الطلب العالمي المتزايد على هذا المورد الحيوي.

وستحافظ «أدنوك للغاز» كذلك على التزامها بتعزيز الكفاءة التشغيلية ودفع عجلة النمو المتسارع مع التركيز على خفض الانبعاثات والتحول الرقمي والابتكار التكنولوجي القائم على الذكاء الاصطناعي.

جدير بالذكر أن «أدنوك للغاز» أكملت في سبتمبر 2023 بنجاح تجربة «إثبات المفهوم» الرائدة باستخدام الروبوتات المتقدمة للمراقبة والتفتيش المستمر للمنشآت الكبيرة، ما أدى إلى تحسين جاهزية المعدات وتعزيز سلامة الموظفين.

وعززت هذه الحلول بشكل كبير الكفاءة التشغيلية لمصانع الشركة ومكاسب الإنتاج، ما أسهم في تحقيق قيمة تجارية وصلت إلى مليار دولار منذ عام 2016.

كما تهدف الشركة إلى زيادة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة الأخرى لتحسين مستوى خفض الكلفة ورفع الكفاءة التشغيلية. وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة، تتوقع الشركة وفورات تصل إلى 400 مليون دولار سنوياً وجني فوائد كبيرة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.